

## تجريد

علمُ المعاني هو أحدُ فروعِ علمِ البلاغةِ الذي يدرُسُ كيفيةَ إلقاءِ الكلامِ العربي بما يتوافقُ مع الموقفِ والسيّاقِ. ويهدفُ هذا العلمُ إلى بيانِ المعنى الكامن الذي يقصدهُ المتكلّمُ، من خلالِ تركيبٍ من الألفاظِ يشتملُ على جميعِ المعاني المرادِ إيصالها، مع مراعاةِ أحوالِ المخاطبينِ والظروفِ المحيطةِ.

تهدفُ هذه الدراسةُ إلى وصفِ أشكالِ ومعاني الإنشاءِ الطلبي، وهو الأمرُ والنهي، في كتابِ وصيةِ المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعرائي، حتى يُعرَفَ ما هي أشكالِ ومعاني الجملِ الإنشائيةِ الطلبيةِ الواردةِ في هذا الكتابِ.

تستخدمُ هذه الدراسةُ المنهجَ الكيفيَّ (الوصفي-التحليلي). وأمّا طريقةُ جمعِ البياناتِ فهي الدراسةُ المكتبية، نظراً لأنّ البياناتِ في هذه الدراسة ذاتُ طبيعةٍ كفيّة. وتتمُّ عمليةُ جمعِ البياناتِ بقراءةِ نصوصِ الأحاديثِ أولاً، ثم تمييزِ المواضعِ في الكتابِ التي تحتوي على عنصرِ الأمرِ والنهي، وجمعها وفصلُ كلِّ منهما عن الآخر، ثم القيامُ بالمراجعةِ أو التحليلِ للبياناتِ. وأمّا المنهجُ المتَّبَعُ في هذه الدراسة فهو منهجُ علمِ المعاني، وبالأخصِّ في جانبِ الإنشاءِ الطلبي المتمثّلِ في الأمرِ والنهي.

الكلمات المفتاحية: البلاغة، الأمر والنهي، علم المعاني، وصية المصطفى